إعلان تونس الحمامات

نحن المشاركون الممثلون المزارعين والرعويين في غرب اسيا وشمال إفريقيا، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني الرعوية والنسائية والشركاء كمستفيدين من التدخلات العمومية؛

اجتماعنا خلال ورشة عمل إقليمية حول "بناء بيئة مواتية للتنمية المستدامة للرعي في غرب اسيا وشمال إفريقيا "، المنعقدة انعقد في حمامات، جمهورية تونس، من 14 إلى 15 يناير 2016،

وإذ نحن قلقين على ضعف إدماج تربية الماشية عموما والرعويين خصوصا في السياسات العمومية في شمال إفريقيا وغرب اسيا؛

منشغلين بالتحديات الكبرى التي تواجه الماشية والرعي ، بما في ذلك (ا) عدم وجود رؤية مشتركة بين البلدان أنفسها وبين الدول و المنضمات المهنية والمتدخلين الآخرين على الاستراتيجيات الإقليمية التي يجب تعزيز تنميتها، (ب) ضعف معرفة النظم الرعوية، من جهة، والربط الإعلامي بين الجهات الفاعلة من جهة أخرى، (ج) تنفيذ لأنشطة تنمية الماشية والرعي على ارض الواقع.

منشغلين بتحديات تربية الماشية والرعي في شمال افريقيا وغرب اسيا، بما في ذلك: (ا) الحق في الأراضي الرعوية، (ب) الوصول إلى عوامل الإنتاج (بما في ذلك التمويل) والخدمات الأساسية المناسبة (اعلاف الماشية ، صحة الحيوان صحة الانسان، والتعليم)، (ج) الحوكمة للمجالات الرعوية والبنية التحتية وكذا تنمية المراعي، (د) الوصول إلى الأسواق وتثمين المنتجات علي أساس التجارة العادلة ، (ت) ضمان و تحسين القدرة الاقتصادية لنساء وشباب الأسر الرعوية، (ح) تعزيز صمود وتكيف السكان الرعويين من خلال استراتيجيات التكيف لمواجهة التغير المناخي والنمو السكاني السريع، (خ) تسهيل تنقل الماشية والترحال.

اعترافا بالدور الرئيسي للقطاع الرعوي (ا) في ضمان الأمن والسيادة الغذائية للشعب ولدول شمال أفريقيا وغرب اسيا وفي مكافحة الفقر والهجرة الداخلية، (ب) في الحفاظ على التنوع البيولوجي والتكيف مع تغيير المناخ (نلاحظ تاثيرها على انخفاض مستوى المياه الجوفية، والجفاف المتكرر، وما إلى ذلك) (ج) ودورها في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، (د) في تقييم المناطق غير الصالحة للإنتاج الزراعي (ه) كعامل للنمو، والأمن، السلام والاستقرار وخلق فرص العمل.

اعترافا بالجهود المبذولة في السنوات الأخيرة من طرف بعض المنظمات الوطنية والإقليمية لشمال افريقيا وغرب اسيا،

OADA, ICARDA, FAO, IFAD, ACSAD, AU-BIRA, UMA, OA, ISESCO

بناء على توافق الآراء، الوطنية والإقليمية والدولية القائمة حاليا على ضرورة تكثيف العمل العمومي لدعم تربية المواشي بصفة عامة والمجتمعات الرعوية على وجه الخصوص

بالتلي

نؤكد التزامنا للمساهمة في ظهور بيئة مناسبة للتنمية المستدامة لتربية المواشي والرعي في شمال افريقيا وغرب اسيا ؛

نوافق على تأسيس مجال للحوار بين المنظمات الرعويين شمال افريقيا وغرب اسيا ؛ قصد: (ا) حماية مصالح و الرعويين وتراثهم، (ب) الاخد بعين الاعتبار تربية المواشي والرعي في السياسات العامومية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني والمحلي، (ج) تعزيز الحوار للتأثير على السياسة الحكومية على جميع المستويات، وخاصة على المستوى المحلي.

مؤكدين على ضرورة القيام بالاستثمارات الهيكلية ل:

•دعم وإنشاء إدارة مستدامة وشاملة للمرافق والمعدات / البنية التحتية الرعوية مثل نقاط الماء المساحات الرعوية والممرات وأماكن الاستراحات على أساس خطط التفاوض المحلي. وهذه الاستثمارات ستضمن وتعزز إدارة وتوفير تكاليف صيانة المرافق مستندين على التجارب الناجحة.

•تعزيز استفادة السكان الرعويين من الخدمات الاجتماعية الأساسية (الصحة البشرية والتعليم والتدريب، ومياه الشرب) والخدمات التقنية (على سبيل المثال صحة الحيوان)، وإنشاء جهاز مناسب للرحل (خدمات متنقلة، على وجه الخصوص)، مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المجتمعات الرعوية، بما في ذلك النساء والشباب؛

•تشجيع سلاسل الانتاج، مع تطوير البنية الأساسية من أسواق على مستوى المحلي، الوطني والإقليمي،

•التشجيع على الابتكار التقني والتنظيمي في جمع ومعالجة وتخزين المنتجات الحيوانية من الألبان والصوف لصالح النساء والشباب

•تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني الرعوية حتى تتمكن من الدفاع عن مصالح أعضائها.

•تحسين الموارد الرعوية والتنقلات على الصعيد المحلي والوطنية (مناطق الرعي، نقاط الماء، الممرات)، ولا سيام من خلال توقيع الاتفاقيات الجماعية على المستوى المحلي والوطني

•تحسين التعليم والتعلم في المناطق الرعوية

•إدراج ومشاركة المرأة والشباب في تنفيذ الأنشطة الرعوية من خلال منتديات التشاور

ندعو الدول ومؤسسات التعاون التقني على اعتماد وتنفيذ السياسات العمومية لتطوير تربية الماشية والرعي. وتنفيذ تدابير التخفيز المناسبة لتعزيز بيئة مناسبة لتنمية الثروة الحيوانية والرعي في شمال افريقيا وغرب اسيا.

نحث المنظمات الغير الحكومية والمجتمعات المدنية والرعوية لشمال افريقيا وغرب اسيا، لتعزيزالدعم الذي تقدمه شبكات منظمات والرعويين ل: (ا) تشجيع الحوار البناء المتعدد الأطراف ، (ب) الدعوة والتأييد للتأثير على السياسات العمومية بما في ذلك بناء الجسور المناسبة بين المنظمات والمبادرات الأخرى للضغط / الدعوة لتربية المواشي والرعي من خلال منبر المعرفة الرعوية لمنظمة الأغذية والزراعة .

ندعو الصندوق الدولي لتنمية الزراعة IFAD ومنظمة الأغذية والزراعة FAO ، في اطار البرامج التي تمولها في البلدان المختلفة لتسهيل الحوار السياسي، بما في ذلك:

•النظر في وضع برامج الأولويات في الاستثمارات للبلدان المعنية.

•دعم هيكلة المنظمات الرعوية على جميع المستويات لتعزيز تمثيلها (بما في ذلك النساء والشباب) لتأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم الأولوية لدى صناع القرار؛ حتى يتمكنوا من ضمان الربط بين المنظمات المهنية مع القاعدة ومع الدول والمؤسسات الإقليمية والدولية؛

•دعم فضاء تشاور المنظمات الرعوية (بما في ذلك النساء والشباب) كإطار لصياغة مقترحات سياسية خصيصا لرعويين.

•دعم مبادرات البحث حول البيانات الاقتصادية (الناتج الداخي الخام (PIB)، ودخل الأسر الرعوية، المستوى المعيشي للأسر الرعوية وإحصاءات الثروة الحيوانية، القيام بالتخمينات التي تنعكس مستقبلية على فهم أفضل للأسرة الرعوية والديناميات الاجتماعية الجديدة على االترحال، مع ايجاد الحجج لازالة الأفكار المسبقة حول الرعي.

•دعم المبادرات المثمنة للمعارف الأساسية المحلية للحفاظ على الإنتاجية (بما في ذلك الموارد الوراثية المحلية)،

دعوة المبادرين لورشة العمل بالحمامات (FAO, IFAD,) ، للعمل من أجل دعم الرؤية وأولويات الاستثمارية ودعم احتياجات الرعويين المحددة في هذا البيان.

حرر في تونس الحمامات، يوم 15 يناير 2016